

البيان والتبيين

- قال ابو زيد الطائي .
(وخطيب اذا تموت الأوجه ... يوما في مآقط مشهود) .
وقال نافع بن خليفة الغنوي .
(وخصم لدى باب الامير كأنهم ... قروم فشا فيها الزوائر والهدر) .
(دلفت لهم دون المنى بملمة ... من الدر في أعقاب درتها شذر) .
(اذا القوم قالوا أدن منها وجدتها ... مطبقة يهماء ليس لها خصر) .
وقال الأسلع بن قطاف الطهوي .
(فداء لقومي كل معشر جارم ... طريد ومخدول بماجر مسلم) .
(هم أفتحوا الخصم الذي يستفيدني ... وهم قصموا حجلي وهم حقنوا دمي) .
(بأيد يفرجن المضيق وألسن ... سلاط وجمع ذي زهاء عرمرم) .
(اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم ... جميل المحيا واضحا غير توأم) .
وقال التميمي في ذلك .
(أما رأيت الألسن السلطا ... والجاه والأقدام والنشاطا) .
(ان الندى حيث ترى الضغاطا ...) .
ذهب في البيت الأخير الى قول الشاعر .
(يسقط الطير حيث ينتثر الحب ... وتغشى منازل الكرماء) .
والى قول الآخر .
(يرفض عن بيت الفقير ضيوفه ... وترى الغنى يهدى لك الزوارا) .
وأنشد في المعنى الأول .
(وخطيب قوم قدموه أمامهم ... ثقة به متخبط تياح) .
(جاوبت خطبته فطل كأنه ... لما خطبت مملح بملاح) .
وأنشد أيضا .
(أرقن لضوء برق في نشاص ... تلالاً في مملاة غصاص) .
(لوافق دلح بالماء سحم ... تمج الغيث من خلل الخصاص) .
(سل الخطباء هل سبحوا كسبحي ... بحور القول او غاصوا مغاصي) .
(لساني بالنتير وبالقوافي ... وبالأسجاع أمهر في الغواص) .
(من الحوت الذي في لج بحر ... يجيد الغوص في لجج المغاص)

